**السنة** **الدولية لصحة النباتات في عام 2020**  
**وثيقة التوعية رقم 1**

تهدف الوثيقة التالية إلى تقديم معلومات أساسية ومبررات لدعم إعلان سنة دولية لصحة النباتات سنة 2020.

والغرض منها تزويد المنظمات القطرية لوقاية النباتات بعناصر اساسية لإعلام صانعي القرار السياسي وأصحاب المصلحة الآخرين بمبادرة السنة الدولية لصحة النباتات في عام 2020.

ويمكن إرفاقها أو إدراجها في المذكرات الوطنية أو البيانات الصحفية. ويمكن أيضا ترجمتها ونشرها على مواقع المنظمات القطرية أو الإقليمية لوقاية النباتات.

وقد قد قامت وزارة الزراعة والغابات في فنلندا بإعداد هذه الوثيقة التوعوية. وهي لا تعكس أي مواقف أو آراء المنظمة أو الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

**مبادرة للسنة الدولية لصحة النباتات في عام 2020**

الحاجة إلى مبادرات وطنية وإقليمية ودولية أكثر فعالية

من العوامل الرئيسية في أي استراتيجية للقضاء على الجوع والفقر الريفي حماية صحة النباتات من الآفات والأمراض النباتية. وتتزايد إنتاجية المحاصيل المزروعة للاستهلاك البشري من جراء زيادة انتشار الآفات، لا سيما الأعشاب الضارة ومسببات الأمراض والآفات. ويمكن أن تكون خسائر المحاصيل الناجمة عن هذه الآفات كبيرة. ووفقا لبعض التقديرات، يمكن أن تصل الخسائر إلى 50٪ من المحاصيل على الصعيد العالمي.

وعلى وجه الخصوص، يمكن للآفات التي ادخلت في النظم الإيكولوجية الجديدة أن تكون لها آثار مدمرة على الأمن الغذائي والبيئة. ويوجد حاليا وباء واسع النطاق، بسبب إدخال أنواع جديدة من ذبابة الفاكهة، في أفريقيا. ومما لا شك فيه أن النمو الكبير للتجارة الدولية في السلع الزراعية، وآثار تغير المناخ، تجسد زيادة هائلة في خطر إدخال الآفات. وتخلق الطرق الجديدة والظروف البيئية المضطربة ظروفا مثالية للأوبئة في المستقبل ذات ابعاد كبيرة.

وبينما تتزايد مخاطر الآفات على الصعيد العالمي، تجدر الإشارة إلى انخفاض الجهود الوطنية لمكافحة هذه المخاطر بشكل مثير للدهشة. وقد تقلصت الموارد المخصصة لصحة النباتات، وغالبا ما تكون كبيرة في معظم البلدان. كما وتتناقص البحوث الصحية النباتية، والخدمات التصنيفية والتشخيصية على الصعيد الوطني. وتواجه خدمات وقاية النباتات في جميع أنحاء العالم مخاطر متزايدة باستمرار مع موارد أقل. وفي عام 2004، أعلنت منظمة وقاية النبات الأوروبية والمتوسطية "حالة الطوارئ" لصحة النباتات.

ولمعالجة هذه الشواغل، لا بد من زيادة الوعي على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي بأهمية صحة النباتات وآثاره المفيدة على الأمن الغذائي والحد من الفقر وحماية البيئة. ومن شأن زيادة الوعي بفوائد الصحة النباتية تعزيز المبادرات الوطنية والإقليمية والدولية لحماية النباتات لصالح البشرية.

وعلى الرغم من وجود برنامج دولي بشأن صحة النباتات، فإن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات ليست بعيدة كل البعد عن التصدي للتحديات المقبلة بفعالية. إن تعزيز برامج وقاية النباتات ومبادرات الصحة النباتية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية أمر ضروري لمنع فقدان الإنتاج الزراعي والتنوع البيولوجي. وعلى الرغم من أن أقل البلدان نموا والبلدان النامية ستستفيد أكثر من السنة الدولية لصحة النباتات بسبب أوجه قصورها الهيكلية الواضحة، فإن المنافع تعود إلى جميع البلدان. وستكون السنة الدولية لصحة النباتات مبادرة عالمية حقا تجمع بين المستفيدين من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية ومن المجتمعات الزراعية إلى المجتمعات الصناعية.

وستوفر السنة الدولية لصحة النباتات في عام 2020 دفعة هائلة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمنظمة. كما أنه سيحفز على تحسين الإنتاج الزراعي وأكثر ملاءمة للبيئة. إن التحدي الهائل الذي تواجهه البشرية في زيادة إنتاج الأغذية بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2050 لتلبية الطلب المتوقع لسكان العالم لا يمكن تلبيته إلا بحماية نباتية أفضل وأكثر فعالية.

وستكون السنة الدولية لصحة النباتات في عام 2020 بمثابة محفز لجعل نظم وقاية النباتات الوطنية والإقليمية والدولية أقوى وأكثر استجابة لمواجهة تحديات الصحة النباتية في المستقبل.